الباب الثالث
الفصل الأول
الشخصية

ليس من السهل تعريف الشخصية بسبب

1- الشخصية مفهوم مجرد ليس له مقابل حسي
2- الشخصية تكوين افتراضي يستدل عليه من السلوك الظاهر
3- الشخصية مفهوم يشير إلى جوانب متعددة ومتنوعة تؤثر كل منها على الأخر
4- اختلاف العلماء فى النظر للشخصية فكل يؤمن بوجهة نظر معينة يرى الشخصية من خلالها

اختلاف المتخصصين أدى إلى وجود 3 فئات من تعريفات الشخصية :

1- الشخصية كمثير	2- الشخصية كاستجابة	3- الشخصية كتنظيم داخلي
هى مجموع ما يحدثه الفرد من تأثير فى المجتمع	هى استجابة الفرد المميزة للمثيرات الاجتماعية فى البيئة فهذا منبسط وهذا منطوي	هى تنظيم متكامل من الجوانب الجسمية والعقلية والمزاجية المتفاعلة والتي تحدد أسلوب الفرد فى التعامل
يعاب على هذا الاتجاه : انه 1- ينكر التنظيم الداخلي للشخصية 2- نظرته السطحية للشخصية 3- مجرد تأثير الفرد فى الآخرين 4- يجعل للفرد شخصيات متعددة بناء على قدرته فى التأثير على الآخرين	يعاب على هذا الاتجاه : 1- تصوره للفرد على انه سلبي أثناء تفاعله مع البيئة 2- يغفل تعدد استجابة الفرد لنفس المثير يركز على الاستجابات كمظهر موضوعي	يعاب على هذا الاتجاه : 1- عدم إدراك هذا التنظيم أو بعضه إنما يستدل عليه من أثاره ونتائجه (عيب) 2- إلا انه يؤكد على التنظيم المتكامل للشخصية وأبعادها (ميزة)

تعريف الشخصية عند البورت :

تنظيم دينامى فى الفرد لتلك الأجهزة الجسمية والنفسية التي تحدد أسلوب الفرد الفريد فى التوافق مع البيئة

ويتضح من هذا التعريف أن الشخصية تتميز بالاتى :

1. **الفردية : إن سلوك اى فرد يختلف عن غيره من الأفراد فى الكلام المشي .... الخ**
2. **التنظيم : جميع أنشطة الفرد منظمة وثابتة إلى حد ما ولكنها قابلة للتغير نتيجة للتعلم الجديد**
3. **التكامل : جميع سمات الفرد على درجة من الثبات والاستقرار النسبي والشخصية ليست هى مجموع هذه الصفات بل هى كل متكامل متفاعل الأجزاء يحدد أسلوب الفرد المتميز**

الفرق بين الشخصية وبعض المصطلحات

1- الشخصية والخلق	2- الشخصية والمزاج
الخلق هو جانب من جوانب الشخصية فهو نظام من الاستعدادات التي تساعدنا على التصرف بصورة ثابتة نسبيا تجاه المواقف الأخلاقية فنحكم على سلوك الفرد بأنه خير أو شر	المزاج هو جملة من الصفات التي تميز انفعالات الفرد عن غيره وهو جانب من جوانب الشخصية وهو يتوقف على عوامل وراثية منها حالة الجهازين العصبي والغددي لذا من الصعب تغييرها مثل المرح والعبوس لذا ينادى البعض بإخراجها من صات الشخصية وجعل الشخصية على الصفات المكتسبة فقط (علل)

سمات الشخصية :

1- سمات جسمية : مثل الصحة والجمال والقامة وسلامة الحواس وسرعة الحركة ....الخ
2- سمات عقلية أو معرفية : الذكاء والقدرات العقلية والثقافة
3- سمات وجدانية وانفعالية : الحالة المزاجية والاستقرار الانفعالي وضبط النفس والاندفاعية
4- سمات دافعية : كالرغبات والميول والاتجاهات والعواطف
5- سمات اجتماعية : مثل الحساسية للمشكلات والاشتراك فى النشاط الاجتماعي وموقف الفرد من السلطة

ملحوظة :

هذه السمات ثابتة نسبيا يظهر تأثيرها فى عدد كبير من المواقف ولا يدخل فيها السمات العارضة العابرة التى تتوقف على طبيعة العمل أو الموقف الذي يؤديه الفرد

نظريات الشخصية

1- نظرية الأنماط الجسمية 2- نظرية الأنماط النفسية 3- نظرية فرويد 4- نظرية التعلم الاجتماعي

1 - نظرية الأنماط الجسمية	2- نظرية الأنماط النفسية
وضعها كرتشمر بناء على ما يتميز به الأفراد من خصائص جسمية حيث أشار إلى وجود علاقة وثيقة بين الأنماط الجسمية والشخصية وقسم الناس إلى 1- البدين : متقلب الوجدان بين الانشراح والانقباض ويكون ممتلئ البدن عريض الوجه 2- النحيف : هو شخص يميل إلى الانطواء ويتمثل فى الجسم الطويل الرفيع طويل الأطراف 3- المتناسق أو الرياضي : متزن وجدانيا وأشبه بالنحيل ولكنه قوى العضلات ممتلئ الجسم نسبيا	تعتمد على تقسيم الناس على فئات أو أبعاد وفقا لمنهج احصائى يسمى التحليل العاملى مثل نظرية أيزنك الذي يرى إن الشخصية تتكون من 3 أبعاد كل منها يتكون من قطبين : 1- الانبساط – الانطواء : <u>الانبساط</u>: مرح – متفائل - لديه ميول اجتماعية <u>الانطواء</u>: خجل اجتماعي – الانعزال – التشاؤم 2- الاتزان – العصابية <u>الاتزان الانفعالي</u> : توافق نفسي واجتماعي واستقرار انفعالي <u>العصابية</u> : اختلال فى التوافق – عدم الاستقرار والقلق 3- الواقعية – الذهانية <u>الواقعية</u> : يصد استجابات تتفق مع الواقع <u>الذهانية</u> : يصدر استجابات مضادة للواقع ولا يلتزم بالظروف

3- نظرية فرويد التحليل النفسي	4- نظريات التعلم الاجتماعي
وضعها فرويد يرى إن شخصية الفرد تتحكم فيها مجموعة من الصراعات الداخلية فالشخصية عند فرويد تنظيم ديناميكي فى صراع دائم ومستمر ابعد ما	تركز على المحددات البيئية للسلوك فالشخصية هى محصلة لتفاعل الفرد مع البيئة ويتحدد سلوك الفرد وفقا للتعلم فشخصية الفرد تنمو بملاحظة سلوك

يكون عن الثبات حيث تتصارع 3 نظم داخل النفس البشرية : 1- الهو : هو جزء لا شعوري يستمد طاقته من اللذات والغرائز والمبدأ الاساسى هو السعي الدائم نحو تحقيق اللذة 2- الانا : وهو جزء شعورى ينمو مع الفرد نتيجة الخبرات التى تعرض لها ووظيفته هو ضبط الهو وفقا للواقع لذا فالمبدأ المسيطر علية هو الواقع 3- الانا الأعلى : هو جزء لا شعورى يتمثل فى الجانب الخلقى ويشمل الأوامر والنواهى الأخلاقية التى تعلمها الفرد وظيفة الانا الأعلى ضبط الانا والسيطرة عليه وتوجيهه نحو القيم الأخلاقية 4- والانا الأعلى غير واقعى مثالى يسعى الى الكمال	الآخرين وبإدراكه للنتائج المترتبة عليها ويتوقع لو صدر منه هذا التصرف ينطبق عليه نفس النتيجة مثال إذا رأى الطفل الأب يلقى السلام على شخص ما ووجد هذا الشخص يرد التحية بابتسامة وود ويحاول أن يتبين رد الفعل إذا كان من الممكن أن ينطبق عليه نفس النتائج لو قام بنفس السلوك وبهذه الطريقة يتعلم الطفل أساليب سلوكية جديدة

الفصل الثانى

الفروق الفردية والميول والاتجاهات والقيم

هى الاختلافات الى توجد بين الأفراد فى مختلف النواحى الجسمية والعقلية والنفسية

مثال :

الأفراد يختلفون فيما بينهم فى الصفات الجسمية فمنهم الطويل والقصير والصفات العقلية فمنهم الذكى والمتوسط الذكاء والأقل ذكاء

الفروق الفردية داخل الفرد الواحد

الجوانب المتعددة للقدرة الواحدة لا توجد فى الفرد الواحد بنفس الدرجة بل توجد بدرجات متفاوتة وتميل خذه الفروق الى التناقص بالتدريب واستمراره وتتزايد مع التقدم فى العمر

الفروق الفردية بين الجنسين

	الذكور	البنات
الذكاء	لا يوجد فروق تذكر بين الجنسين فى الذكاء العام	

الخصائص الجسمية	يتفوق الذكور	تتفوق الإناث فى النضج والقدرة على تمييز الألوان والجلد
الاستعدادات المعرفية	يتفوق الذكور على الإناث خاصة الاستدلال الحسابى والتصور البصرى والتآزر العضلى الغليظ	تتفوق الإناث فى الطلاقة اللفظية والذاكرة والتآزر العضلى الدقيق
التحصيل الدراسى	يتفوق الذكور فى الرياضيات والعلوم	تتفوق الإناث فى اللغات والفنون والأشغال اليدوية
الميول	يميل الذكور أكثر الى الميول النظرية والعملية والميكانيكية	يميل الإناث أكثر الى الميول الجمالية والأدبية والخدمة الاجتماعية

أسباب نشأة الفروق الفردية :

1- الوراثة	2- البيئة	3 – التفاعل بين الوراثة والبيئة
أكدت الدراسات وجود اثر كبير للوراثة فى إظهار الفروق الفردية وتحديد ذكاء الأفراد وتحديد الخصائص الجسمية كالطول والوزن ومما يؤكد اثر الوراثة : النشابة بين الإخوة التوائم المتماثلة اكبر من التوائم غير المتشابه وأكثر عن الإخوة الأشقاء	يتأثر الفرد قبل الميلاد بالبيئة الرحمية وبعد الميلاد بالبيئة الخارجية فالأسرة والمدرسة والحي والأصدقاء يجعل الفرد يكتسب طابعا معينا فى شخصيته <u>مثال</u> الأطفال الذين تربوا فى الغابات وسط الحيوانات نجدهم يسيرون على أربع بمعنى سلوكهم أشبه بسلوك الحيوانات	الوراثة تأتى بالاستعدادات التى تجعل الفرد متوافقا مع نفسه ومجتمعه والبيئة أما تنميه أو تعدمها مثال قد يرث الفرد ذكاء عن والديه ولكنه قد يحيا فى بيئة لا تساعده على تنميته

أنواع الفروق الفردية

يميز العلماء بين نوعين من الفروق الفردية هما

1- الفرق فى النوع

يوجد فروق فى نوع الصفة كالفرق فى الطول والوزن لا يمكن المقارنة بينهم لعدم وجود وحدة قياس مشتركة 2-

الفرق فى الدرجة

كالفرق بين الأفراد فى نفس الصفة مثلا الفرق بين العبقرى والضعيف عقليا الفرق بينهم فى درجة الذكاء

أولا الميول :

الميل هو استعداد دينامى من جانب الفرد للاستغراق فى نشاط معين يؤثر على سلوك الفرد حيث يجعله يبذل مجهود فى سلوك يشعره بالراحة

الفرق بين الميل والمفاهيم الأخرى

1- <u>الشعور والوجدان :</u> يقتصر على الاستجابة الانفعالية البسيطة إما الميل فهو قبول أو رفض نشاط بما يحقق رغبته
2- <u>الرغبة :</u> له ناحية ايجابية وأخرى سلبية (رغب فى - رغب عن) الميل أوسع مدى فلا ينتهي بمجرد تحقيق الهدف كالرغبة
3- <u>الاتجاة :</u> له ثلاث جوانب موجب – سالب – محايد أما الميل فليس له إلا ناحية ولحدة هى الإيجاب فالإنسان لا يميل الى ما يرفض

4-<u>الميل والنوع :</u>

الرجال عادة يميلون الى النشاط الجسمانى والعمل الميكانيكى والأعمال الشاقة النساء عادة تميل الى الفن الأدب الموسيقى التدريس

إلا إن هناك بعض النساء لديهم ميول تشبه ميول الرجال والعكس ومن الميول التى يتساوى فيها الجنسين الموسيقى والفن

5- **الميل والوراثة :** نلاحظ ميل الأطفال فى المهد للموسيقى - والأطفال فى صغرهم يهتمون بالفك والتركيب وآخرون تشغلهم الأعمال الفنية ومن هنا نحظ إن الميل تظهر بوادره مبكرا وقد يجد تشجيعا من المحيطين أو إعاقة فهناك طبيب رسام ومهندس شاعر .... الخ ولكن من الصعب تحديد دور الوراثة فى الميل

الاتجاهات النفسية :

هو تنظيمات محددة تشمل مشاعر الفرد وأفكاره ونزعاته التى تجعله يتصرف تجاه المواقف فى بيئته

الاتجاة هو مكون فرضي لا وجود حسي له وإنما نستدل عليه من أثاره

مكونات الاتجاة :

1- **الجانب المعرفي :** ويتضمن معتقدات الفرد وقيمه ومعارفه كالاتجاة نحو الديمقراطية

2- **الجانب العاطفى :** (الوجدانى – الانفعالى) يشير الى المكونات العاطفية المتعلقة بالشئ موضع الاتجاة من حب وكراهية

3- **الجانب السلوكى :** يضمن الاستعدادات السلوكية المرتبطة بالاتجاة التى تدفع الفرد نحو الشئ

مثال اتجاة الفرد المؤيد لعمل المرآة يجعله يشارك فى المؤتمرات

الخصائص العامة للاتجاهات :

1- لا تنشا من فراغ بل هى عبارة عن علاقة بين فرد وموضوع الاتجاة
2- تتسم بالطابع الذاتى من حيث محتواها
3- تميزها خصائصها العاطفية عن الاعتقاد أو الراى
4- مكتسبة ومتعلمة وليست فطرية
5- ذات قدرة تنبؤية باستجابة الفرد المستقبلية فى المواقف المختلفة
6- تتسم بالثبات النسبي فهى لا تتغير بسرعة

شروط تكوين الاتجاة :

لابد من توافر عوامل فى الفرد لتكوين الاتجاة النفسى :

1- **تكامل الخبرة** : فى إطار واحد تصدر عنه الأحكام والاستجابة للمواقف
2- **تكرار الخبرة :** فتكرار الفشل فى الرياضيات يكون اتجاة سلبي نحوها
3- **حدة الخبرة :** فالاتجاة يتكون عندما يكون الاحتكاك الانفعالى مرتفع
4- **تمايز الخبرة :** حيث يتحدد الاتجاة ويتميز عن غيره
5- **انتقال الخبرة :** ينتقل الخبرة عن طريق التصور والتخيل والتقليد مثل الطفل يكون اتجاته من الأسرة من خلال عملية التقليد

أنواع الاتجاهات النفسية :

1- **الاتجاهات الجماعية / الفردية :** **جماعية** عندما يشترك فيها أكثر من فرد / **فردية** عندما تميز فرد عن غيره
2- **الاتجاهات علنية / خفية :** **علنية** عندما يظهره الفرد دون إحراج / **خفية** عندما لا يتفق مع معايير المجتمع ويخشى الفرد الإفصاح عنها
3- **السالب والموجب :** **السالب** هو الذى يبعد الفرد عن الموضوع / **الايجابي** هو الذى يوجه الفرد نحو الموضوع
4- **العامة / الخاصة :** **العامة** هى الاتجاهات الكلية نحو الحق والخير بجانب الاتجاهات الخاصة بالفرد
5- **الاتجاهات القوية والضعيفة** وتشير الى شدة الاتجاة

وظائف الاتجاهات النفسية :

1- تحدد ما ينتبه إليه الفرد سمعا وبصرا

2- وتحدد ما يفكر فيه وما يفعله
3- تولد المعانى عن العالم الذى يعيش فيه الفرد
4- تحقق الرضا العاطفى للفرد وتخدم كافة دوافعه
5- وفى المجالات التربوية تعمل على تشكيل اتجاهات الطلاب

القيم :

هى عبارة عن معايير سامية نمجدها ونعتبرها مقياسا لتحضرنا ولمعقدتنا وتعلمنا وتنشئتنا السليمة وهى محصلة للتحضر والخلق القويم والفهم السليم
وكلما ازدادت الثقافة وازدادت الاتصالات الحضارية كلما أصبح قيم الناس أكثر سموا مثل الصدق الشجاعة - العدالة - الحق – المساواة

الفصل الثالث :

التوافق النفسى والاجتماعي وميكانيزمات الدفاع

مفهوم التوافق : يعنى درجة الملائمة بين الفرد والظروف الطبيعية التى يعيش فيها حتى يستطيع البقاء

أنواع التوافق :

1- التوافق النفسى (الشخصى) :
يقصد به المواءمة بين الشخص وذاته ويعنى ذلك أن يكون الفرد راضيا عن نفسه متقبلا لها مع التحرر النسبى من الصراعات التى ترتبط بمشاعر سلبية نحو الذات ويرتبط بمدى إشباع الفرد لدوافعه وحاجاته وتحقيق أهدافه

2- التوافق الاجتماعى :
يقصد به المواءمة بين الشخص والبيئة أو غيره من الناس ويشمل جميع المجالات الاجتماعية كالأسرة والمدرسة والمهنة
ويرتبط ارتباط وثيقة بإشباع الحاجات الاجتماعية وتحقيق الأهداف الاجتماعية

الإحباط والصراع والقلق :

أولا : الإحباط :

حين يسعى الفرد لتحقيق أهدافه ودوافعه ولا يستطيع بسبب نقص الخبرات أو لوجود عوائق تمنعه فانه يتعرض للإحباط

أهم العوامل المسببة للإحباط :

1- العوامل الخارجية المحدثة للإحباط :
يقصد بها العوامل الموجودة فى البيئة المحيطة للفرد وتشمل :

1- الظروف المادية فى البيئة : وتعنى عجز الإمكانيات الطبيعية للبيئة التى يعيش فيها الفرد عن إشباع دوافعه وتحقيق أهدافه مثال تعطيل الأتوبيس فى الصباح وأنت ذاهب الى العمل
2- القيود والضوابط الاجتماعية : تنشا عن تصرفات الآخرين وعن الأوامر والنواهى التى تفرض على سلوك الإنسان وتشمل العادات والتقاليد
3- المستويات الاقتصادية والاجتماعية : نتيجة عدم كفاية الدخل ويزاد هذا العامل تأثيرا إذا كان الاعتقاد السائد فى المجتمع هو ربط مكانة الفرد فى المجتمع بما يمتلكه من ثروة

العوامل الداخلية المحدثة للإحباط :
يقصد بها العوامل التى تنشا داخل الفرد نفسه وتشمل :

1- العيوب والنقائص الشخصية : مثل نقص القدرات والخجل والخوف والأمراض والعاهات
2- الشعور بالتعطل الوظيفى : فالحرمان من العمل أو العجز عن الحصول عليه يؤدى الى (التعطيل الوظيفى)
3- عدم فهم الشخص لذاته : إذا حدد الفرد لنفسه أهدافا تفوق إمكانياته وقدرته فانه يواجه الإحباط

ثانيا الصراع :

ينشا إذا تعارضت دوافع الفرد وحاجاته وأهدافه ويكون لها فى نفس الوقت درجة متساوية من القوة والتأثير
أنواع الصراع :

1- صراع الإقدام – الإقدام	2- صراع الإقدام – الإحجام	3- صراع الإحجام - الإحجام
يحدث حين يحاول الفرد الاختيار بين هدفين كلاهما جذاب مثال : عند الاختيار بين وظيفتين جيدتين ولا يستمر بل ينتهى الصراع بمجرد الاختيار	يحدث عندما يكون الهدف الواحد جذابا ومنفرا فى وقت واحد مثال حب الفرد تناول الحلوى وخوفه من الم الأسنان أو السمنة **** هناك ما يسمى صراع الإقدام – الإحجام المزدوج الذى ينشا عن وجود هدفين لدى الشخص لكل منها إيجابياته وسلبياته مثال اختيار المرآة للعمل واو التفرغ للبيت (وهذا النوع من أصعب الأنواع لان الشخص يميل الى التذبذب بين البدائل	يحدث عندما يحاول المرء الاختيار بين هدفين كلاهما منفر وغير جذاب مثال : حيرة المريض بين تناول الدواء المر أو استمرار المرض

نتائج الإحباط والصراع :

يترتب على الإحباط والصراع نتائج مباشرة وغير مباشرة :

1- <u>النتائج المباشرة :</u> ترتبط بحالات انفعالية غير سارة كالقلق والتوتر وعدم الاستقرار

2- <u>النتائج غير المباشرة :</u> تعرف باسم الحيل الدفاعية

وسميت بذلك لأنها تعمل على تخفيف أثار التوتر والقلق الناتج عن الصراع ولكنها لا تؤدى الى تحقيق الأهداف أو إشباع الدوافع بل تهئ لإنسان وقت ليعيد تنظيم حياته والتوصل الى الحلول المناسبة لمشكلاته

وسميت بلا شعورية لأنها لا إرادية فالشخص يقوم بها دون إدراك للدوافع الحقيقية لها

ومن الحيل الدفاعية :

1- **<u>الكبت :</u> وهو نوع من النسيان المدفوع يسعى الفرد الى إبعاد الذكريات المؤلمة عن دائرة الشعور والوعى وإخفائها فى اللاشعور**
2- **<u>الإعلاء والتسامى :</u>** هو تحويل الطاقة النفسية المتعلقة بأحد الدوافع أو الأهداف غير المقبولة اجتماعيا وتوجيهها الى نشاط اجتماعى مقبول مثال الرغبات العدوانية يمكن للفرد أن يتسامى عليها من خلال بعض الأنشطة الرياضية
3- **<u>التعويض :</u>** هو حيلة دفاعية لا شعورية يلجأ إليها الفرد لتخفيف حدة التوتر الناجم عن الإحباط وما يصاحبها من شعور بالنقص مثال الشخص الضعيف قد يلجا للقسوة على الأطفال الصغار أو الحيوانات وهو نوع من تغيير الأهداف
4- **<u>التبرير :</u>** هو محاولة لا شعورية لإعطاء أسباب تبدو مقبولة اجتماعيا أو معقولة منطقيا على الرغم من إنها غير سليمة وذلك لتعليل اى عمل يصدر عن الشخص
<u>ويوجد نوعان من التبرير</u>

<u>أ- تشويه الهدف الجيد :</u> يقلل الشخص من قيمة الهدف الذى يعجز عن الوصول إليه وتسمى بحيلة **(العنب الحصرم)**

ب – تحسين الهدف السيئ : يضخم الفرد من قيمة الهدف الذى وصل إليه على الرغم من انه ليس هدفا جيدا وتسمى بحيلة **(الليمون الحلو)**

5- الإسقاط : وهى يلجأ إليها الفرد حين يلصق عيوبه أو نقائصه أو فشله بالآخرين وهى وسيلة لإنكار العيوب_

مثال : كان يسقط الشخص مسئولية الأفعال التى يتبرأ منها الى شخص أخر

6- أحلام اليقظة : وهى حيلة يلجأ إليها الفرد لإشباع وتحقيق أهدافه ولكن فى الخيال طالما إنها لم تتحقق فى الواقع **ولها عدة أنواع** :

1- أحلام البطولة : يبدو فيها الشخص بطلا

2- أحلام العدوان : يتخيل فيها الفرد حدوث الأذى للأشخاص الذين يقفون فى طريقه

3- أحلام الاستشهاد : يتخيل الشخص نفسه شهيدا تعرض للمصائب

7- وهناك حيل أخرى مثل النكوص - الانسحاب - العناد - الإنكار التكوين الضدى

ثالثا القلق

هو حالة من التوتر الشامل المستمر يتوقع فيها الفرد خطرا وتهديدا واقعيا او رمزيا

أنواع القلق :

1- قلق موضوعى :	**2- قلق مرضى**
هو قلق عادى سوى يظهر فى الخوف من شئ محدد مثل الخوف من المرض أو الامتحان وهو يدفع الفرد للعمل ولكن إذا زاد القلق عن الحد الطبيعي يوقف الفرد عن العمل **مثال : الطالب يشعر بالقلق من الامتحان وهذا القلق يدفعه للمذاكرة وكلما اقترب الوقت زاد القلق بصورة تدفعه للمذاكرة أكثر ولكن إذا زاد عن الحد الطبيعي (فوف طاقته) فانه سوف يترك المذاكرة**	**هو خوف غامض لا يسهل معرفة أسبابه ويؤدى الى إعاقة توافق الفرد مع الحياة مثال رجل الشرطة لا يثير خوفا ولكن إذا خاف الشخص منه بلا مبرر فهذا مرض نفسى يحتاج الى علاج متخصص**

الفصل الرابع
الدوجماتية والشائعات
أولا التعصب / التسامح

الدوجماتية :

هى الجمود عند اعتقاد معين دون سند منطقي أو مبرر ويصعب زحزحة الفرد مهما قدم له من أدلة كما هو الحال عند أصحاب المذاهب السياسية والاجتماعية المتطرفة وهى سمة سلبية فى الشخصية تؤدى الى التقليل من إمكانية التوافق النفسى أو المرونة فى التصرف

الدوجماتية : الانغلاق / الانفتاح الفكري :

تبنى نظرية روكيتش عن العقل المفتوح / والعقل المغلق على إن الأفكار المعرفية محددة بواسطة أنماط سيكولوجية وان نقطة البداية هى الخبرات السابقة وان معرفتنا عن العالم ما هى إلا اختيارات منتقاة من كل ما ندركه وهذه الاختيارات لا تخضع للصدفة فكل منا له نظام (اعتقد / لا اعتقد)

فنظام اعتقد : **يشير الى الاعتقادات والمحددات والتوقعات التى يوافق عليها الفرد**

ونظام لا اعتقد : **يضم الاعتقادات والمحددات والتوقعات التى لا يوافق عليها الفرد ويعتبرها زائفة**

من خصائص نظام اعتقد / لا اعتقد ((التعايش)) بمعنى تعايش المعتقدات المتعارضة داخل النظام فى نفس الوقت

ويرى روكيش أن لديهم أفكار عن السلطة

فالشخص منفتح العقل : شخصا منطقيا واعتماده على السلطة مؤقت تجريبي

أما الشخص منغلق العقل (الدوجماتى) فهو شخص استبدادي يعتمد اعتمادا مطلقا على السلطة وهو يتجنب بإرادته الاتصال بالمثيرات أو الأشخاص

يرى روكتش أن القيم والمعتقدات تخدم ليس فقط فى التوجيه ولكن أيضا فى الحكم فى التعامل مع العالم والتمييز بين ما هو مشكوك فيه وما هو غامض وهى التى تحدد قدرة الفرد على الاستنتاج والتفسير للمواقف الغامضة

1- التفكير المنفتح	2- التفكير المغلق
أسلوب التفكير ناميا متطورا يهتم بمعرفة أفكار الآخرين ومعتقداتهم لديه القدرة على تغيير أفكاره بنفسه إذا ثبت إنها خاطئة	أسلوب التفكير جامد ثابتا نسبيا مقاوما للتغير لا يتحمل الغموض أو اللبس لا يتقبل أفكار غيره أو يتفهمها تتميز استجاباته إما بالقبول المطلق أو الرفض المطلق دون تمحيص للأفكار

ثانيا : علم نفس الشائعات

إمكانية الشائعة = موضوع مهم × غموض حول الحدث (وضعها عالم النفس البورت)
بمعنى تصبح الشائعة أكثر انتشارا كلما كان الموضوع مهم وغامض وعلى العكس كلما أتضح الموضوع وفقد أهميته أدى الى فشل الشائعة وهذه المعادلة مفيدة لصانعي الشائعات والشائعات المضادة فى العالم

تعريف الشائعة :

هى عبارة عن خبر أو قصة أو حدث يتناقلة الناس بدون تمحيص أو تحقق من صحته وغالبا ما يكون مبالغا فيه بالتهويل غير الصحيح

عوامل انتشار الشائعة :

1- **الوعي المعرفى المشوة :** والتشوية هنا مقصود وهو زيادة ميل الناس الى تشوية الحقائق أو إخفاء أجزاء منها مما يزيد من غموض الموضوع
2- **رغبة الناس فى معرفة المزيد**

دوافع إطلاق الشائعات وانتشارها :

1- **<u>العدوانية</u> : تجاه المستهدف بالشائعة لتشويه سمعته أو تغيير موقف الناس منه**
2- **<u>الإسقاط</u> : يسقط مروج الشائعات ما يضمره فى نفسه على شخص أخر كالخوف أو السرقة**
3- **<u>التنبؤ</u> : تشير الشائعة الى احتمالات مستقبلية يعتقد مروج الشائعات بقرب حدوثها**
4- **<u>الاختبار</u> : لقياس استجابة الناس لها فإذا قوبلت بالقبول حدثت مثل القول بالتغيير الوزاري**
5- **<u>جذب الانتباة</u> : حتى يبدو مروج الشائعات انه على علم ببواطن الأمور وان لديه مصادر مهمة وربما يكون لتعويض النقص أو عدم الثقة فى النفس**

<u>أنواع الشائعات :</u>

1- **<u>الشائعة الزاحفة</u> : التى تنتشر ببطء وسرية**
2- **<u>الشائعة الضاغطة</u> : تنتشر بسرعة فائقة مستندة الى مشاعر انفعالية عنيفة**
3- **<u>الشائعة الغواصة</u> : تنتشر فى ظروف معينة ثم تختفي وتغطس لتعاود الظهور فى ظروف مماثلة**
4- **<u>الشائعة المرضية</u> : تنتشر فى الأوساط التى تتمنى صحة هذه الشائعة**
5- **<u>الشائعة المرعبة</u> : تنتشر فى أجواء التهديد المولدة للمخاوف**
6- **<u>الشائعة التمييزية</u> : التى تحمل موقفا من جماعة عرقية أو طائفية**
7- **<u>الشائعة الخادعة</u> : تنتشر فى أوقات الحرب والأزمات المصيرية وتتركز عاد على القادة**
8- **<u>شائعة المارد العملاق</u> : وهى شائعة خوف المبالغة**

<u>تاثير الشائعة :</u>

تلعب دورا مؤثرا فى الأحداث سواء على المستوى الفردي أو الجماعي :
مثال
<u>سقراط :</u> أشيع عنه انه يفسد عقول الشباب بما يطرحه عليهم من تساؤلات وقد أدى ذلك الى حشد الرأي ضده والمطالبة بإعدامه وقد تم فعلا ذلك
<u>نيرون :</u> أشاع أعوان نيرون انه لم يحرق روما وإنما الذى حرقها هم المسيحيين مما أدى الى حملة اضطهاد موجهة نحوهم فى روما

<u>كيف تقاوم الشائعة</u>

1- التأكيد على اليقظة للشائعات فى أوقات الأزمات والحروب والحوادث
2- توافر المعلومات الصحيحة والصادقة عن اى موضوع يهم الناس
3- الاهتمام بتعليم الناس وتثقيفهم
4- تربية النشئ على التفكير النقدي فلا يقبلوا اى شئ قبل نقده
5- نشر فضيلة الصدق فى المجتمع واعتباره من أهم مقومات الحياة الأخلاقية

الفصل الخامس
الإعاقة والسعادة
<u>أولا : سيكولوجية ذوى الإعاقات</u>

مفهوم الإعاقة :
هى وضع حرج يفرض قيودا على الأداء الاكاديمى الأمر الذى يجعل التعلم فى الصف العادى وبالطرق التربوية العادية املأ يصعب تحقيقه
والإعاقة قد تكون عاهة واحدة أو عدة عاهات مختلفة فى نفس الطفل وقد تسبب عجزا كاملا أو جزئيا
أسباب الإعاقة :

1- أسباب ما قبل الولادة	2- أسباب أثناء الولادة	3- أسباب ما بعد الولادة
1- العوامل الوراثية 2- تعرض الأم الحامل للأشعة السينية 3- تعاطى الأم الحامل للأدوية التى تضر الجنين 4- تعاطى الأم الحامل للتدخين أو المخدرات والكحول	1- اختناق الطفل بسبب نقص الأكسجين 2- التفاف المشيمة حول عنق الطفل	1- تمتد الى نهاية العمر ويولد الفرد طبيعيا ولكنه قد يتعرض لأمراض أو حادث ينتج عنها إعاقة 2- مثل حوادث السيارات –الإصابات الرياضية – إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم

تصنيف الإعاقة

1- <u>**الإعاقة العقلية**</u>
وتظهر قبل سن 18 وتصنف تربويا الى :
1- القابلون للتعلم : وتتراوح نسبة ذكاؤهم الى 55 – 75 على اختبار وكسلر أو 52- 73 على اختبار ستانفورد بينية
2- القابلون للتدريب : وتتراوح نسبة ذكاؤهم الى 40 – 54 على اختبار وكسلر أو 36- 51 على اختبار ستانفورد بينية

2- <u>**الإعاقة الجسمية**</u> **: هى عجز أو قصور فى جسم الإنسان يؤدى الى التأثير على قدرة الفرد فى الحركة والتنقل**

3- <u>**اضطرابات التوحد :**</u> **هو اضطراب لدى الطفل فبل بلوغه سن 36 شهرا ومن مظاهره :**
1- الإخفاق فى تنمية القدرة على الكلام
2- الانطواء وانعزال وعدم القدرة على تكوين علاقات عادية مع الآخرين
3- وجود سلوكيات نمطية غير هادفة ومتكررة بشكل واضح

<u>**طرق الوقاية من الإعاقة :**</u>

<u>1- فترة ما قبل الحمل</u>	<u>2- أثناء الحمل</u>	<u>3- أثناء الولادة</u>	<u>4- متابعة الطفل</u>
فحص ما قبل الزواج لاكتشاف الأمراض الوراثية خاصة إذا كان هناك تقارب بين الزوجين علاج الأمراض المزمنة لدى الأم أو الأب كارتفاع ضغط الدم تجنب الإنجاب بعد سن الأربعين بالنسبة للأمهات	تجنب تعاطى الأدوية إلا بأمر طبيب تجنب التعرض للأمراض التى تؤثر على الجنين كالحمى تجنب تعرض الأم لاى أشعة متابعة الحمل مع طبيب متخصص	يقوم بعملية الولادة طبيب متخصص تواجد طبيب أطفال حديثي الولادة لمتابعة الطفل	متابعة المولود متابعة دقيقة بواسطة طبيب متخصص عمل تحاليل اللازمة لاكتشاف بعض الإمراض التى تؤثر على الطفل أن تكون الم على دراية بمراحل نمو الطفل الطبيعية

علم نفس السعادة :

ما هى السعادة ؟ هى الشعور بالرضا والارتياح يصاحبه بهجة أو استمتاع بالحياة

كيف يمكنك أن تزيد من مقدار السعادة فى حياتك ؟

عن طريق أن تعزز صفاتك الايجابية ولا تنشغل بالسلبيات وهذا لا يتم إلا بالثقة بالله وان تثق فى قدرتك على الوصول الى السعادة
ويجب أن تفعل الاتى
(كن متفائلا – اطرد القلق والخوف – حدد هدف لحياتك – اجعل شخصيتك منفتحة على الآخرين – اطرد التفكير السلبى – قدر نفسك ومجهودك وعملك
ويمكنك حساب سعادتك بالمعادلة الآتية : مقدار السعادة = ما نملكه / ما نريده
وهذه المعادلة تعنى : انه ليس من الضرورى أن تكسب الملايين من الجنيهات ولكن الأهم أن يكفى دخلك رغباتك فمقدار السعادة ينحصر بحصر المكاسب مقسوما على الطموحات
فهناك من يملك مالا ولكن لا يستطيع تحقيق رغباته والعكس ممن يملك مالا اقل ولكنهم يحققون رغباتهم

السعادة والصحة النفسية :

تعرف الصحة النفسية بأنها علم يهدف تحقيق سعادة الإنسان ومعرفة كل فرد وتدريبه على العيش السعيد فى بيئة اجتماعية وتعتبر السعادة مقياسا للصحة النفسية التى تقاس بمقدار قدرة الفرد على التأثير فى بيئته وقدرات الفرد على التكيف مع الحياة بما يؤدى بصاحبها الى قدر معقول من الإشباع الشخصى والسعادة

<u>مراتب السعادة :</u>

يمكن تصنيف المراتب على النحو التالى :

1- **مرتبة يلبى فيها الإنسان رغبات البدن والحس باعتدال**
2- **مرتبة لا يهتم فيها برغبات الجسد إلا لما تدعو إليه الضرورة**
3- **المرتبة العليا : مرتبة الفضيلة الإلهية التى لا تطلب حظا من حظوظ الدنيا ولا ما تعو إليه الضرورة فتكون أفعال الإنسان أفعال إلهية وهى خير محض**

والسعداء تجد لديهم هذه العناصر المشتركة :
*** الصراعات الداخلية اقل -   الضبط الداخلى مرتفع – النظرة الايجابية للوقت – المرونة بقدر كاف ***
ويعرف البعض حال السعادة بضدها ويقولون بضدها تتميز الأشياء:
والأحوال التى ضد السعادة كثيرة منها الألم – الغم – الضيق – الحزن – القلق .... الخ والسعادة عندهم خلو الإنسان من كل هذه الأحوال
ويعرف هذا بالمفهوم السلبى مقابل المفهوم الايجابي وهو أن الفرد فى سرور وبهجة ولذة .... الخ

<u>وسائل تحقيق السعادة :</u>

إن مقدرة الفرد على تحقيق رغباته بنفسه وأهدافه ومقاصده لا تعتمد على سعيه فقط ولكنها تعتمد على الظروف المحيطة به فالسعى يتطلب
(اكتساب العلم بما يسعد – محبة الإنسان لما علم – معرفة الأسباب التى تحقق ما علم - السعى لتحقيق هذه الأسباب – الصبر ومجاهدة النفس)

<u>أهم أسباب السعادة :</u>

1- **استعداد الفرد وما يملك من مقدرات لنيل السعادة**
2- **الظروف الخارجية التى تؤثر فى نيل السعادة**
3- **سعى الفرد لتحقيقها**

الاستعداد منه ما هو مكتسب : هو الذى يكتسبه الفرد بإرادته وجهده
الاستعداد منه ما هو غير مكتسب : (جسمى – عقلى – نفسى)

<u>خصائص السعادة :</u>

1- **للسعادة معايير موضوعية يمكن من خلالها الحكم على سعادة الأفراد والجماعات**

2- تتحقق السعادة بأمور متنوعة مادية - نفسية – عقلية ....
3- تتصل السعادة بكيان الإنسان كله
4- تتحقق بالتزام الفرد والمجتمع بنظام وقيم معينة
5- يخضع تحقيق السعادة لظروف وعوامل خارج إرادة الإنسان
6- تعرض الفرد لهذه العوامل يختلف من فرد لأخر
7- يمكن أن يسيطر الإنسان على هذه الظروف الى حد ما

دور الجماعة والدولة فى تحقيق سعادة الفرد :

يستطيع الفرد أن يحقق السعادة لنفسه وغيره ولكن للدولة والجماعة دور اساسى وهو توفير الضرورات الأساسية من المأكل والملبس والمسكن والأمن والرعاية والعلاج والزواج وغيرها وكلها ضرورات الحياة والمجتمع الذى يسوده الود والسلام والأمان والمساواة والمحبة هو مجتمع ينتشر فيه السعادة

معتقدات خاطئة عن السعادة :

1- **المال والسعادة :** يرى البعض أن السعادة تتحقق بالمال فبالمال تستطيع ان تشترى جميع لذات الحياة وبهجتها ولكن هذا الرأي لا يقوى للاختبار فجمع المال يحتاج الى مشقه فى جمعه وإنفاقه ولكن يمكن أن يكون المال سببا فى تحقيق السعادة إذا جمع من حلال وانفق فى سبيل الله فالمال ابتلاء يجب حسن التصرف فيه فنعم المال الصالح للرجل الصالح
2- **العلم والسعادة :** العلم سببا فى تحقيق السعادة للفرد والمجتمع فعليه يرتكز قوة المجتمع العسكرية والاقتصادية والثقافية والإعلامية